لا من المفعولات الاربعة لانته فكانه قيل نختبركم فتنة اه سمين
قوله تصبرون راجع للشر وقوله ونبلوكم راجع للخير
اه قوله والينا ترجعون اي الينا لا الى غيرنا لا استقلالا ولا
واشتراكا فنجازيكم حسبما يظهر منكم من الاعمال وفيه اشارة
الى ان المقصود من هذه الحياة الدنيا الابتلاء والتعريض
للثواب والعقاب اه ابو السعود قوله واذا راك الذين
كفروا اي الكافرون وهذا معطوف على قوله فيما سبق
واسروا النجوى اه خطيب قوله ان يتخذونك جواب
اذا وعبارة السمين ان هنا نافية وهي وما في حيزها جواب
الشرط وهو اذا واذا مخالفة لادوات الشرط في ذلك
فان ادوات الشرط متى اجيبت بان النافية او بما النافية
وجب الاتيان بالفا تقول ان اتيتني فان اهنتك
او فما اهنتك بخلاف اذا فتقول اذا اتيتني ما اهنتك
بغير فا ويدل لهذا قوله تعالى واذا تتلى عليهم اياتنا بينات
ما كان حجتهم الا ان قالوا واتخذ هنا متعد لاثنين
وهزوا هو الثاني اما على حذف مضاف واما على الوصف
بالمصدر مبالغة واما على وقوعه موقع اسم المفعول
وفي جواب اذا قولان احدهما انه ان النافية وقد تقدم
ذلك والثاني انه محذوف وهو القول الذي قد حكي به
الجملة الاستفهامية في قوله اهذا الذي يذكر الهتكم اذ
التقدير واذا راك الذين كفروا يقولون اهذا الذي

وتكون الجملة المنفية معترضة بين الشرط وبين
جوابه المقدر اه قوله يقولون اهذا اي يقول بعضهم
لبعض في حال الهزء والسخرية اهذا الخ اه شيخنا قوله
وهم بذكر الرحمن هم كافرون هم الاولى مبتدا خبره كافرون
وبذكر متعلق بالخبر والتقدير وهم كافرون بذكر الرحمن
وهم الثاني تاكيد للاول تاكيد لفظيا فوقع الفصل بين
العامل ومعموله بالموكد وبين الموكد والموكد بالمعمول
وفي هذه الجملة قولان احدهما انها في محل نصب على الحال
من فاعل القول المقدر اي يقولون ذلك وهم على هذه
الحال والثاني انها حال من فاعل يتخذونك واليه نحا
الزمخشري اه سمين وفي تقدير الشارح لهم اشارة الى ان ذكر
مصدر مضاف لفاعله ويراد بالذكر ارشاده تعالى لهم
ببعث الرسل وانزال الكتب ويصح ان يكون مضافا لمفعوله
اي ذكرهم الرحمن بالتوحيد كما في البيضاوي اه قوله
اذ قالوا وما نعرفه اي الرحمن وعبارة الخازن وذلك انهم
كانوا يقولون لا نعرف الرحمن الا رحمن اليمامة وهو
مسيلمة الكذاب اه قوله من عجل في المختار العجل والعجلة
ضد البطء وقد عجل من باب طرب اه وقوله اي انه لكثرة
الخ اشار به الى ان فيه استعارة بالكناية فشبه العجل
الذي طبع الشخص عليه وصار له كالجبلة بالمادة وهي
الطين تشبيها مضمرا في النفس ورمز اليه بشي من لوازمه